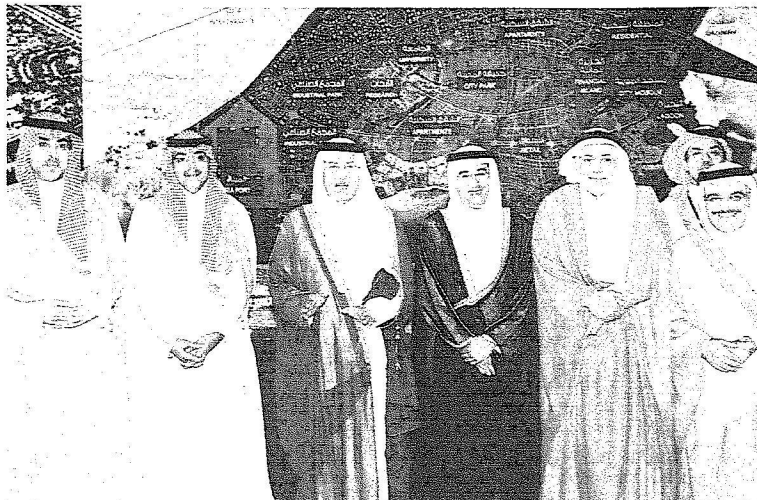


زار موقع «المدينة» في رابغ وأطلق صندوق المئوية

خالد الفيصل : مدينة الملك عبد الله ستشكل نقلة للحركة الاقتصادية في منطقة مكة المكرمة

محمد الهلالي من رابغ

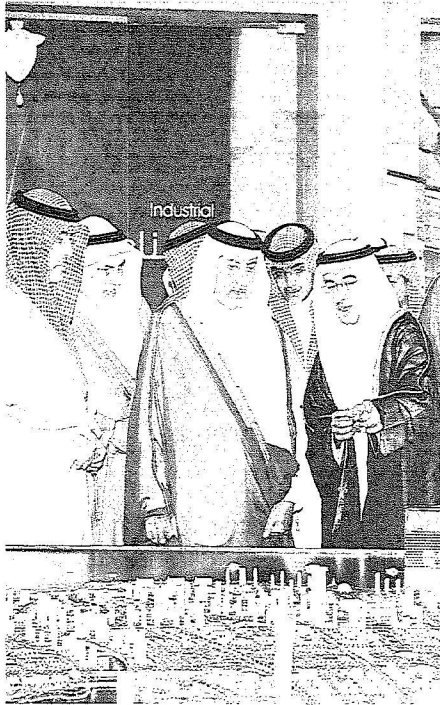


تصوير: خضر الزهراني - الاقتصادية

الأمير خالد الفيصل في لحظة جماعية مع مسؤولي مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

أكد الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة خلال جولته التفقدية أمس لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ للاطمئنان على سير العمل في المشروع: أن إنشائها كان برؤية واقعية ومدروسة ووطنية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مبيناً أن المشروع سيكون إضافة اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، وصناعية للبلاد.

ولفت الأمير خالد الفيصل إلى أن المملكة تعيش في الوقت الحاضر مرحلة انتقالية وحضارية أسماها بالفترة الذهبية. وحدد عناصر هذه الفترة الذهبية وهي تمسك المجتمع بتعاليم دينه التي يتميز بها عن غيره من المجتمعات الأخرى وهذا العنصر يعد ضماناً له مقابل أي هزات اجتماعية أو أسرية أو اقتصادية تواجهه في مثل هذه التقلبات الحضارية كما حدث لكثير من المجتمعات، وكذلك الاستقرار الاقتصادي والاستقرار



الفيصل يستمع إلى شرح من محمد العبار رئيسو الدبإغ و عبد الرؤوف متإغ و عبد الله صالآ كآمل.

مبادرات رئيسية تركز عليها الهيئة العامة للاستثمار منها: تحسين بيئة الاستثمار وحل الصعوبات التي تواجه المستثمر المحلي والأجنبي، إطلاق المدن الاقتصادية المتكاملة في مناطق المملكة، إلى جانب تطوير منظومة قطاعات الطاقة والنقل والصناعات القائمة على المعرفة، وغير الدبإغ عن شركه وتقديره للأمير خالد الفيصل لهذه الزيارة، مؤكداً أنه سيكون لها الأثر الكبير في إعطاء حافز قوي لتضافر الجهود لدفع عجلة الاقتصاد في المملكة.

من جهته، قال محمد العبار رئيس مجلس إدارة شركة إعمار المدينة الاقتصادية إننا نسعى إلى تطوير مدينة متكاملة وفق أرقى المعايير العالمية القادرة على جذب الاستثمارات المحلية والعالمية وتوفير الفرص الوظيفية والتدريبية لإنشاء المملكة ضمن أسلوب حياة مميز، وبالفعل ومن خلال الخطة الناجحة لسير الأعمال فقد حازت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية على اهتمام الجميع واستقطبت مجموعة كبيرة من الاستثمارات المحلية والعالمية والتي يجري التفاوض بشأنها ليتم الإعلان عنها قريباً، وقد صبر رئيس مجلس إدارة شركة إعمار المدينة الاقتصادية محمد العبار عن سعادته بزيارة الأمير خالد الفيصل للمدينة مؤكداً أنها تجسد حرص الحكومة على متابعة المشاريع الاقتصادية العملاقة من كآب والأطمئنان على سير العمل.

من جانبها، تحدث فيد الرشيد وكيل محافظ الهيئة للمنن الاقتصادية حول التجارب الناجحة والفاصلة في تأسيس وإدارة المناطق الاقتصادية في العالم،

الأمني والسياسي والتدقق الألماني الذي تحظى به المملكة، إلى جانب عنصر القيادة الرشيدة ومبادراتها وتشجيعها للمواطن السعودي.

وأبدى الأمير خالد الفيصل رفضه للتخوف والتردد والوقوف الجمود لأنه جناية على الأجيال المقبلة، مؤكداً أن الله سبحانه وتعالى سيحاسبنا على تفويت مثل هذه الفرص السانحة للتنمية والاستثمار وبناء لبلادنا وكذلك سيحاسبنا التاريخ والأجيال المقبلة، وطالب المواطنين بالمشاركة في مثل هذه المشاريع وأن يكونوا أصحاب مبادرات قوية لاستثمارها، وقال أمير مكة المكرمة، إن المشروع سيكون له شأن كبير في الحركة الاقتصادية والثقافية في البلاد بصفة عامة ومنطقة مكة المكرمة بصفة خاصة، ونحن في هذه المنطقة نتقدم بالشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وشكر القائمين على المشروع على كل الخطوات للمستقبل الزاهر بإذن الله.

إثر ذلك، افتتح الأمير خالد الفيصل فرع صندوق التوثية في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابع، والذي يستهدف مساندة أصحاب الأعمال الصغيرة للبدء في أنشطتهم على أرض الواقع في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، داعياً رجال الأعمال والمواطنين للمشاركة والمساندة في مثل هذه المشاريع.

من جانبه، قدم عمرو بن عبد الله الدبإغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار شرحاً حول رؤية الهيئة ورسالتها الهادفة إلى الوصول بالمملكة إلى مصاف أفضل عشر دول في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار في عام 2010، وأشار في شرحه إلى أن هناك

الميزات التنافسية للمملكة، وتأسيس المدن الاقتصادية كمدن متكاملة تتوافر فيها مقومات الحياة العصرية.

واستعرض المحاور الأساسية التي تركز عليها الهيئة لإنجاح هذه المدن وهي تأسيس صناعات جديدة مبنية على